

## المجلس 2 من شرح (ثلاثة الأصول وأدلتها) | برنامج أصول العلم

### الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم - 00:00:00

وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم. اما بعد فهذا المجلس الثاني في شرح الكتاب الثاني من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والـ 00:00:31 وثمان وثلاثين واربع مئة والـ

وهو كتاب ثلاثة الاصول وأدلتها. لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر شيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والـ 00:00:51 الف. وقد انتهى -

البيان الى قوله رحمة الله الاصل الثاني بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا الخناوة للحاضرين ولجميع المسلمين. قال المصنف رحمة الله تعالى الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة - 00:01:11

وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله. وهو ثلاث مراتب الاسلام والايمان الاحسان لما فرغ المصنف رحمة الله من بيان الاصل الاول وهو معرفة العبد ربها شرع يبيّن الاصل - 00:01:37

والثاني وهو معرفة دين الاسلام بالادلة وتقدم ان طلب الاadle ملتزم في الاصول الثلاثة كلها. فمعرفة العبد ربها يتطلب فيها وجود الادلة. ومعرفة العبد ربها يتطلب فيها وجود الـ 00:01:57

ادلة فقد تقدم ان الجار والمجرور في قول المصنف الاولى العلم وهو معرفة العبد ربها ونبيه ودين الاسلام بالادلة ان الجار والمجرور متعلق بالمعارف الثلاث وخاص المصنف ذكر الادلة في الاصل الثاني دون الاصلين الاول والثالث لكثر - 00:02:27

فروع معرفة دين الاسلام. لكثرة فروع معرفة دين الاسلام. واحتياط لا جهة الى الادلة اكثر من الاصلين الاول والثالث. فظهور الادلة في معرفة العبد رب دين الاسلام اظهر واشهر من الاول والثاني وان كانت الادلة مطلوبة في هذا وهذا. ولاجل هذا المعنى ترجم المصنف بقوله - 00:02:57

الاصل الثاني معرفة دين الاسلام بالادلة غير مرید حصر طلب الادلة في معرفة دين الاسلام. بل هي تتطلب في معرفة العبد ربها وفي معرفة العبد ربها صلى الله الله عليه وسلم ولكنها ذكرت في هذه الترجمة في الاصل الثاني لشدة الاحتياج اليها في - 00:03:33 تعطي فروع معرفة دين الاسلام. والدين يطلق في الشرع على معنيين والدين يطلق في الشرع على معنيين احدهما عام وهو ما انزله الله على انبئائه لتحقيق عبادته انزله الله على انبئائه لتحقيق عبادته. والآخر خاص - 00:03:58

وهو التوحيد والآخر خاص وهو التوحيد والاسلام الشرعي له اطلاقان الشرعي له اطلاقان احدهما عام وهو الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة والخلوص من الشرك واهله فان اسم الاسلام يطلق في خطاب الشرع لارادة هذا المعنى - 00:04:23

وحقيقته انه الاستسلام لله بالتوكيد وحقيقته انه الاستسلام لله بالتوكيد فمن استسلم لله بالتوكيد ان قاد له بالطاعة وبرىء من الشرك واهله. فالجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجملة الاولى. فالجملتان الاخيرتان بمنزلة التابع اللازم للجملة - 00:04:59

اولى فلو قيل في بيان حقيقة الاسلام بالمعنى العام هو الاستسلام لله بالتوحيد كان كافيا في بيان حقيقته شرعا فانما ذكر بعدها في  
كلام المصنف وغيره من تقدمه او جاء بعده يرجع الى - 00:05:29

تلك الجملة فان الانقياد لله بالطاعة والبراءة من الشرك واهله هي من جملة لوازم الاستسلام لله اعيده والمعنى الاخر معنى خاص  
والمعنى الاخر معنى خاص وهو اثنان احدهما الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي جاء به النبي صلى الله -  
00:05:51

عليه وسلم فانه يسمى اسلاما فانه يسمى اسلاما وحقيقة استسلام الباطن والظاهر لله. وحقيقة استسلام الباطن والظاهر لله عبدا له  
تعبدوا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:06:23

استسلام الباطن والظاهر لله تعبدوا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة وهو بهذه  
المعنى يشمل الایمان والاحسان فالاسلام اسم للدين كله - 00:06:55

والاخير الاعمال الظاهرة والاخرين الاعمال الظاهرة. فانها تسمى اسلاما فانها تسمى اسلاما وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاسلام مع  
الايمان والاحسان او احدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاسلام مع الایمان والاحسان او احدهما - 00:07:16

وحاصل هذه الجملة المتقدمة ان اسم الاسلام في الشرع يأتي على احياء. فتارة يأتي بالمعنى العام الذي يكون للانبياء جميعا وهو  
الاستسلام لله بالتوحيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك واهله. ومنه قوله تعالى ان الدين عند الله - 00:07:46

نعم اي ان الدين المقبول المرضي الذي يدان به لله هو الاستسلام له سبحانه وتعالى بالتوكيد والانقياد له بالطاعة والبراءة من الشرك  
واهله ويقع الاسلام تارة على معنى اخص وهو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم فانه - 00:08:08

تسمى دين الاسلام. ومنه ما في الصحيحين من حديث حنظلة بن ابي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما ان  
النبي صلى الله عليه وسلم قال بنبي الاسلام على خمس. يزيد بالاسلام هنا - 00:08:33

ايش الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وتارة يطلق اسم الاسلام على معنى اخص واخص وهو ايش اللي ذكرناه عندكم  
الاعمال الظاهرة كالوارد في حديث جبريل عليه الصلاة والسلام في قصته التي رواها عمر عند مسلم - 00:08:52

وابو هريرة في الصحيحين وفيها انه ذكر الاسلام والايمان والاحسان. فجعل اسم للاعمال الظاهرة. حسن الاسلام تارة يطلق على معنى  
خاص جدا وهو الاعمال طاهرة وهذا المعنى هو المراد اذا ذكر الاسلام ومعه الایمان والاحسان او احدهما. فإذا قيل علينا عشر -  
00:09:19

عبد الله ان دين لله بالاسلام والايمان والاحسان. فالاسلام في هذه الجملة هو الاعمال الظاهرة. وإذا قال قائل يجب على الخلق ان  
يدينوا بدين الاسلام الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:50

فهو يقصد اي اسلام الاسلام بالمعنى الخاص الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم واما قوله تعالى يحكم بها النبيون الذين اسلموا  
المراد هنا ايش بالمعنى العام الذي هو الاستسلام لله بالتوكيد. الذي هو الاستسلام لله بالتوكيد - 00:10:09

وذكر المصنف رحمة الله ان الاسلام الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم له ثلاث مراتب. الاولى مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى  
الاسلام مرتبة الاعمال الظاهرة وتسمى الاسلام والمرتبة الثانية مرتبة الاعتقادات الباطنة مرتبة الاعتقادات الباطنة وتسمى -  
00:10:36

الايمان وتسمى الایمان والمرتبة الثالثة مرتبة اتقانهما. اي اتقان الاعمال الظاهرة والاعتقادات الباطنة وتسمى الاحسان فهذا معنى قول  
المصنف وهو ثلاث مراتب يعني الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم مقسم على هذه - 00:11:03

في المراتب الثلاث بالمعنى المقدم ذكرها. فالاعتقادات الباطنة تسمى فيه ايمانا. والاعمال الظاهرة تسمى فيه اسلاما واتقان هذا وذاك  
يسمي فيه احسانا. ومن اهم مهام الديانة معرفة العبد الواجب عليه - 00:11:26

في اسلامه وايمانه واحسانه فالواجب على العبد في معرفة دين الاسلام يرجع الى ثلاثة اصول. فالواجب على العبد في معرفة دين  
الاسلام جعل ثلاثة اصول فالاصل الاول الاعتقاد فالاصل الاول الاعتقاد - 00:11:48

والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه. والواجب فيه كونه موافقا للحق في نفسه والاعتقاد الحق هو ما جاء في الشرع والاعتقاد

الحق هو ما جاء في الشرع وجماعه اركان الایمان الستة وما يتبعها ويرجع اليها. وجماعه اركان الایمان الستة - 00:12:10

ما يتبعها ويرجع اليها من الایمان بالله ولائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره كل من الله والاصل الثاني الفعل

والاصل الثاني الفعل والواجب فيه موافقة حركات العبد الاختيارية موافقة حركات العبد الاختيارية - 00:12:39

للشرع امرا وحلا موافقة حركات العبد الاختيارية للشرع امرا وحلا والمراد بالحركات الاختيارية ما يكون صادرا عن ارادة واختيار ما

يكون صادرا عن ارادة و اختيار. فالواجب على العبد في فعله الاختياري ان يكون دائرا بين - 00:13:08

ايش اش ذكرنا عندكم امرا وحلا بين الامر والحل بين الامر والحلم باسم الامر يشمل الفرض والنفل. فافعال العبد ينبغي ان تكون بين

فرض ونفل وحل. وفعل العبد نوعان احدهما فعله مع ربه - 00:13:33

فعله مع ربه وجماعه شرائع الاسلام الازمة له وجماعه شرائع الاسلام الازمة له كالصلة والصيام والزكاة والحج وما يلحقها من

الشروط والاركان والواجبات والمبطلات وما يلحقها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات. والاخر فعله مع الخلق. فعله مع

الخلق - 00:14:00

والواجب فيه او وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم وجماعه احكام المعاشرة والمعاملة معهم والاصل الثالث

الترك والاصل الثالث الترك والواجب فيه موافقة ترك العبد واجتنابه مرضاه الله - 00:14:38

وجماعه المحرمات الخمس التي اتفقت عليها الانبياء. وهي الفواحش والاثم والبغى بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم

وهي الفواحش والاثم والبغى بغير الحق والشرك والقول على الله بغير علم - 00:15:11

وما يتبعها فيجب على العبد في تركه هؤلاء المذكورات وما تعلق بها وان يكون هذا الترك طلبا لمرضاه الله سبحانه وتعالى.

فالواجب على احدنا في دين الاسلام يتعلق باسلامه وايمانه واحسانه. مما - 00:15:43

مرده الى هذه الاصول الثلاثة. ففي الاعتقاد يجب عليك ان تعتقد. وهذا الاعتقاد الذي تؤمن به يجب عليك ان يكون موافقا للحق اي ما

جاء به الشرع. وجماع هذا الاعتقاد الذي يطلب منك هو ايش - 00:16:05

يعني عماده واصله ما هو الاعتقاد الذي يطلب منك جماعه؟ اركان الایمان الستة الایمان بالله ولائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر

وبالقدر. وما يتبعها ما يتبعها الاركان ويجب عليك ايضا فعل - 00:16:24

وهذا الفعل يكون تارة فعلا مع ربك وفعلا مع خلقه سبحانه وتعالى. فالفعل الذي مع ربك جماعه شرائع الاسلام الازمة كالصلة والصيام

والزكاة والحج وما يتعلق بها من الشروط والاركان والواجبات والمبطلات - 00:16:41

والفعل مع الخلق الواجب فيه احكام المعاشرة والمعاملة التي تجري بينك وبينهم. وكذلك يجب عليك ترك. وهذا الترك المطلوب منك

مرده الى المحرمات الخمس التي ذكرنا وهي اصول المحرمات من الفواحش والاثم والبغى بغير الحق والشرك والقول على الله والشرك والقول

على الله بغير علم. وما تعلق بها. فهذا جماع ما يجب عليك من - 00:17:03

الدين هذا جماع ما يجب عليك من الدين ومن احسن من حرر هذه المسألة ابو عبد الله ابن القيم في مفتاح دار السعادة. اما تفاصيل

هذه المذكورات فيختلف باختلاف الخلق. تفاصيل هذه المذكورات يختلف باختلاف الخلق. لكن القاعدة - 00:17:31

فيما يجب عليك من العلم ان كل ما وجب عليك العمل به وجب ان يتقدمه العمل به. ان ما وجب عليك العمل به. وجب عليك ان

يتقدمه العلم به ذكره الاجري وابن القيم - 00:17:53

والقرافي في اخرين فمثلا انسان الان وجبت عليه الصلاة متى تجب عليه الصلاة ما الجواب ما الجواب؟ متى تجب الصلاة احسنت.

اذا بلغ تصير واجبة. اما قبل ذلك يؤمر وهو ابن سبع - 00:18:13

ويضرب وهو ابن عشر ليعتمد عليه. فاما وجبت عليه الصلاة ما حكم تعلم احكام الصلاة واجب طيب هل يجب عليه غيرها ام لا تعلم

احكام الصلاة يجب عليه غيرها احسنت يجب عليه ان يتعلم ما لا تصح الصلاة الا به - 00:18:38

مثل ايش الوضوء شروط الصلاة الوضوء يجب عليه ان يتعلم الوضوء. وهذه مسألة يغفل عنها الناس. تجد ان احدنا يكون بين

ناظريه ولده ثم لا يعلم هذه الاحكام فينشأ على الخطأ فيها فيكون ائما. ويجب على وليه ان يعلمه - [00:19:02](#)  
فمن التعليم الواجب على ولي امر احذنا ان يعلمه ما يلزم من الشرائع. لا ان يجعله هكذا سبلا تجد ولده يفرض عليه الصيام يجعله  
يصوم لكن ما يعلم احكام الصيام ما يأمره ان يتعلم ان يقرأ ان يذهب الى درس يتعلم عن احكام الصيام - [00:19:25](#)  
ونحو ذلك هذا كله من التفريط بالعلم الواجب. هذا علم واجب الذي ذكرناه مما يرجع الى هذه الاصول الثلاثة علم واجب على كل  
واحد منا لكن مقدار ما يجب يختلف باختلاف الاسباب. لكن القاعدة ان كل ما وجب عليك العمل به وجب عليك - [00:19:45](#)  
ايش؟ العلم عليهم. نعم احسن الله اليك قال رحمة الله وكل مرتبة لها اركان فarkan الاسلام خمسة والدليل من السنة حديث ابن عمر  
رضي الله عنهم قال رسول الله - [00:20:05](#)

صلى الله عليه وسلم بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم لرمضان  
وحج البيت والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وقوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام ديننا - [00:20:23](#)  
ننفذها قبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. ودليل الشهادة قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائمًا بالقسط.  
لا اله الا هو العزيز الحكيم - [00:20:43](#)

ومعنى هذا معبد بحق الا الله لا الله نافيا جميع ما يعبد من دون الله الا الله مثبتا عبادة الله وحده لا شريك له في عبادته كما انه لا  
شريك له في ملکه. وتفسيره الذي يوضحها قوله تعالى واد قال ابراهيم لابيه وقومه انتي براء - [00:21:00](#)  
طاء مما تعبدون الا الذي فطريني الاية وقوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به  
شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون - [00:21:20](#)

بالله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. ودليل شهادة ان محمدًا رسول الله قوله تعالى لقد هم رسول من انفسكم عزيز عليه ما  
عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. ومعنى شهادة ان محمدًا رسول الله - [00:21:40](#)  
طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما عنه نهى وزجر والا يعبد الله الا بما شرع. ودليل الصلاة والزكاة وتفسير التوحيد قوله  
تعالى وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة - [00:22:00](#)

ات وذلك دين القيمة ودليل الصيام قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقوون  
ودليل الحج قوله تعالى والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن - [00:22:20](#)  
ادميين نعم المرتبة الثانية الايمان وهو بعض وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادنها اماتة الاذى عن الطريق والحياة شعبة من  
الايام وان كانوا ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من الله والدليل على هذه -  
[00:22:43](#)

يعني الستة قوله تعالى ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والكتاب والنبىين  
ودليل القدر قوله تعالى ان كل شيء خلقناه بقدر - [00:23:09](#)  
المرتبة الثالثة الاحسان ركن واحد وهو ان تعبد الله وحده كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. والدليل قوله تعالى ومن يسلم وجهه  
الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى. وقوله تعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم - [00:23:27](#)  
محسنون وقوله تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. وقوله تعالى وتوكل على العزيز الرحيم. الذي يراك حين تقوم وتقلبك في  
الساجدين انه هو السميع العليم. وقوله وما تكون في شأن وما تتلو منه من قرآن ولا تعلمون من عمل - [00:23:47](#)  
الا كنا عليكم شهودا اذ تفيضون فيه. والدليل من السنة حديث جبرائيل عليه السلام المشهور عن عمر رضي الله عنه قال بينما نحن  
جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر - [00:24:07](#)  
فيرى عليه اثر السفر ولا يعرفه من احد. فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخيه اليه  
فقال يا محمد اخبرني عن الاسلام؟ فقال ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي - [00:24:27](#)  
الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا ف قال صدق فعجبنا له يسأله ويصدقه قال اخبرني عن الايمان قال ان

تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم والآخر وبالقدر خيره وشره. قال صدقت. قال اخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك - [00:24:47](#)

قال صدقت. قال فاخبرني عن الساعة. قال من مسئول عنها باعلم من السائل؟ قال اخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربك وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاة يتطاولون في البنيان قال فمضى فبث فلبتنا مريما فقال صلى الله عليه - [00:25:12](#)

وسلم يا عمر اتدري من السائل؟ قلنا الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم لما بين المصنف رحمة الله ان الدين الذي بعث فيه النبي صلى الله عليه وسلم له ثلات مراتب هي الاسلام والايام والاحسان - [00:25:32](#)

شرع يبين اركان كل مرتبة فذكر ان كل مرتبة لها اركان وقدم ذكر اركان الاسلام تعدد اركان الاسلام خمسة وذكر حديث ابن عمر رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بنى الاسلام على - [00:25:55](#)

خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله. الحديث. ثم قال المصنف والدليل قوله على ان الدين عند الله الاسلام ومراده بيان الدليل على الدين الذي يجب اتباعه. فتقدير الكلام والدليل على ان الاسلام هو الدين الذي يجب اتباعه - [00:26:17](#)

هو قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وما ذكر بعده من الآيات. فان المصنف قدم اولاً بيان حقيقة الاسلام ثم ذكر اركان الاسلام ثم ذكر الدليل على وجوب اتباعه - [00:26:45](#)

ومن فقهه رحمة الله انه ذكر من الآيات ما يتعلق بالاسلام العام في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام فالاسلام في الآية هنا العام ام الخاص العام الذي هو ايش - [00:27:03](#)

استسلام لله بالتوحيد. طيب كيف استدل به على المعنى الخاص وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فقال والدليل قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام وذكر الدليل على ايش؟ على الاسلام معناه العام ام على الخاص - [00:27:20](#)

على الخاص ما في ذكر للعام هنا على الخاص. طيب هل يصح هذا ام لا يصح؟ نعم يعني ان الاستدلال به صحيح لان الخاص فرد من افراد العام الاستدلال به صحيح لان الخاص فرد من افراد العام. فالدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم هو فرد من افراد - [00:27:40](#)

اسلام العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد. فاستدلال المصنف بالعام على الخاص جادة صحيحة. لان اص من افراد العام. لان الخاص من افراد العام. فمثلا لو قال قائل الصلاة واجبة. والدليل - [00:28:05](#)

قوله تعالى وقموا لله قانتين هذه الآية يذكرونها الفقهاء دليل على ايش على على ان القيام في الصلاة شرط انه يجب القيام مع القدرة في في صلاة الفرض. طيب يصح هذا الاستدلال ام لا يصح - [00:28:25](#)

يصح لان القيام اين في الصلاة فهو فيها واجب فهي تكون واجبة كذلك فالاستدلال بهذا جادة صحيحة. واركان الاسلام خمسة فالركن الاول شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله - [00:28:42](#)

والركن منها ايش ما هو الركن من شهادة ان لا الله الا الله وان محمداما رسول الله يشهد الله بماذا؟ وتشهد لمحمد صلى الله عليه وسلم بماذا نعم يأتون في ايش - [00:29:03](#)

يعني الشهادة لله بالتوحيد يعني الشهادة لله بالتوحيد هل هناك شهادات اخرى نشهد لها لله في شهادات ولا ما في فيه شهادات كثيرة نشهد ان الله يملكونا نشهد ان الله يرزقنا هذه من توحيد شهادة توحيد العبادة ولا من توحيد الربوبية - [00:29:26](#)

ربوبية وهنا الامر الاعظم هو التوحيد يعني توحيد العبادة. فالشهادة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الشهادة لله توحيد ولمحمد صلى الله عليه وسلم في الرسالة ولمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة. يعني مثلا - [00:29:48](#)

لو جاء حديث ضعيف عند قوم وحسن عند قوم فيه فضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم فانسان يضعف هذا الحديث لا يشهد بهذه الفضيلة للنبي صلى الله عليه وسلم. يقدح هذا في اسلامه - [00:30:09](#)

الجواب؟ لان المطلوب هو الشهادة له صلى الله عليه وسلم بايش بالرسالة فلو قال انسان انا اؤمن بان مخداما صلى الله عليه وسلم رسول. لكنه كان رسول الى الزمان الذي فيه. اما نحن ليس رسولينا - [00:30:24](#)

كلامه في ان محمد صلى الله عليه وسلم رسول ينفعه ما الجواب؟ لا ينفعه يكون كافرا. والركن الثاني ايش مهو بالصلاه اقامه الصلاه  
اقامة الصلاة في الحديث اقامة الصلاة والصلاه التي اقامتها ركن من اركان الاسلام هي - 00:30:43

الصلوات الخمس في اليوم والليله هي الصلوات الخمس في اليوم والليله. والركن الثالث هو ايتاء الزكاة ايتناء الزكاة والزكاة التي  
ايتاؤها ركن من اركان الاسلام هي الزكاة المفروضة في الاموال المقدرة هي الزكاة المفروضة في الاموال المقدرة. اكتبوا العبارات  
دي واحفظوها - 00:31:07

الزكاة ايش المفروضة في الاموال المقدرة. والركن الرابع صوم رمضان والركن منه اي شهر صوم رمضان في كل سنة صوم رمضان  
في كل سنة والركن الخامس حج بيت الله الحرام والركن منه - 00:31:35

هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة هو حج بيت الله الحرام في العمر مرة واحدة هذه العبارات تحتها معاني فمثلا لو الان  
سؤالكم هل زكاة الفطر مما يدرج في الزكاة التي هي ركن من اركان الاسلام ام لا - 00:32:05

ما الجواب نعم لا ليش ما هي بواجبه احسنت هي واجبة لكن ليست من جملة الزكاة التي هي ركن الزكاة التي هي ركن  
الزكاة التي متعلقة بالاموال. اما زكاة الفطر زكاة متعلقة بایش - 00:32:28

بالنفس زكاة متعلقة بالنفس. فكل جملة من هذه الجمل تحتها معاني ولذلك لو وجب شيء خارج هذه المعاني لا يكون من جملة الركن.  
ومثلا من الفقهاء من قال صلاة العبد واجبة او قال صلاة الكسوف واجبة. لكن هل تدخل - 00:32:53

في الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام؟ الجواب لا. الصلاة التي هي ركن من اركان الاسلام هي الصلوات الخمس. في اليوم الليله  
وذكر المصنف رحمة الله تعالى ما يتعلق بمعنى الركن الاول - 00:33:11

وادله وهو الشهادة لله ولمحمد صلى الله عليه وسلم. لكثرة الغلط في ذلك لكثرة الغلط في ذلك يعني ليش الشيخ محمد ذكر معنى لا  
الله الا الله ومعنى شهادة ان محمدا رسول الله وذكر ادلهما دون بقية الاركان؟ الجواب - 00:33:29

جواب ماذا؟ لكثرة الغلط فيهما فيغلق في معنى لا الله الا الله وفي الشهادة لمحمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة فيبين رحمة الله تعالى  
من الادلة ما يعين على فهم معنى الشهادة لله بالتوحيد ولمحمد - 00:33:53

صلى الله عليه وسلم بالرسالة. وذكر فيما ذكره فيما يتعلق بمعنى لا الله الا الله انه لا معبود حق الا الله فهي جامعه بين النفي والاثبات  
فقولك لا الله ايش؟ نفي استحقاق الالوهية - 00:34:13

عن غير الله نفي استحقاق الالوهية عن غير الله. وقولك الا الله اثبات الالوهية لله وحده ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى اركان المرتبة  
الثانوية وهي مرتبة ايش اليمان والايمان له في الشرع معنيان. والايمان له في الشرع معنيان. احدهما عام - 00:34:33

احدهما عام وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهو الدين الذي بعث به محمد صلى الله عليه وسلم فانه يسمى  
ايمانا فانه يسمى ايمانا وحقيقة شرعا - 00:35:03

التصديق الجازم باطنا وظاهرا. التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله التصديق الجازم باطنا وظاهرا بالله تعبدا له بالشرع المنزل تعبدا  
له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم على مقام المشاهدة او المراقبة - 00:35:24

والآخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطلة. والاخر معنى خاص وهو الاعتقادات الباطنة. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن اليمان  
بالاسلام والاحسان او باحدهما. وهذا المعنى هو المراد اذا قرن بالاسلام والاحسان او احدهما - 00:35:53

فتارة يجيء اليمان اسماء للدين ايش كله وتارة يجيء اسماء لبعضه. وذلك البعض هو هو الاعتقادات الباطنة. وذكر المصنف رحمة الله  
اركان اليمان وانها ستة فقال واركانه ستة ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره كله من -  
00:36:20

وقدم بين يديها قوله وهو بعض وسبعون شعبة فما الفرق بين الشعب؟ شعب اليمان واركان اليمان ما الفرق بين شعب اليمان واركان  
اليمان نعم اarkan لما هي ما صلتها بالشعب - 00:36:52

نعم طلوع من الاركان طيب وغيره نعم ومثل ما قال الاخ اarkan اليمان من جملة شعبه. اarkan اليمان من جملة شعبه. فشعب

الايام هي اجزاء وخصاله الجامعه شعب الايمان هي - 00:37:25

اجزاؤه وخصاله الجامعه له فتارة تكون ركنا وهي الستة المذكورة. وتارة لا تكون ركنا وان كانت واجبة وهي بقية شعب الايمان. فتارة تكون ركنا وهي الستة المذكورة. وتارة لا تكون ركنا - 00:38:00

ان كانت واجبة كبر الوالدين فبـر الوالدين من شعب الايمان وهو واجب ام مستحب؟ واجب لكنه لا يكون ركنا لـ شعب الايمان اوسع اوسـح من اركـانـه فالـارـكانـ هي بعض شـعبـ الاـيـمانـ وـشـعبـ الاـيـمانـ كـماـ قالـ بـضـعـ وـسـبعـونـ شـعبـةـ 00:38:21

وهـذاـ العـدـ موـافـقـ لـحدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـوـقـعـ عـنـ الـبـخـارـيـ الاـيـمانـ بـضـعـ وـسـتوـنـ شـعبـةـ وـعـنـ مـسـلـمـ روـاـيـةـ ثـالـثـةـ الاـيـمانـ بـضـعـ وـسـتوـنـ اوـ وـسـبـعـونـ شـعبـةـ فـصـارـ كـمـ روـاـيـةـ ثـلـاثـ الـاـولـىـ سـتـوـنـ وـالـثـانـيـةـ سـعـ وـالـثـالـثـةـ 00:38:46

مشـكـوكـ فـيـهاـ وـرـاجـحـ مـنـ هـذـهـ الـرـوـاـيـاتـ الـثـلـاثـ الـاـولـىـ وـهـيـ روـاـيـةـ الـبـخـارـيـ انـ الاـيـمانـ بـضـعـ وـسـتوـنـ شـعبـةـ انـ الاـيـمانـ بـضـعـ وـسـتوـنـ شـعبـةـ وـوـقـعـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ عـنـ مـسـلـمـ اـنـ اـعـلـاـهـ قـوـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ 00:39:09

اماـطـةـ الاـذـىـ عـنـ الطـرـيـقـ ايـ تـحـيـةـ الاـذـىـ عـنـ الطـرـيـقـ واـزـالـتـهـ مـنـهـ وـاـنـ الـحـيـاءـ شـعبـةـ مـنـ الاـيـمانـ اـيـمـانـيـ وقدـ جـمـعـ هـذـاـ حـدـيـثـ ثـلـاثـةـ اـنـوـاعـ هـيـ اـنـوـاعـ شـعبـ الاـيـمانـ فـشـعبـ الاـيـمانـ 00:39:31

وـاـنـوـاعـ اـحـدـهـ شـعبـ قـوـلـيـةـ شـعبـ قـوـلـيـةـ مـثـلـ قـوـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ قـوـلـ لـاـ اللهـ اـلـاـ اللهـ وـثـانـيـهـ شـعبـ فـعـلـيـةـ مـثـلـ اـمـاطـةـ الاـذـىـ عـنـ الطـرـيـقـ 00:39:56

قلـبـيـةـ وـالـثـالـثـ شـعبـ قـلـبـيـةـ كـالـحـيـاءـ فـانـ الـحـيـاءـ باـطـنـ وـتـقـدـمـ اـنـ اـرـكـانـ الاـيـمانـ ستـةـ هـيـ التـيـ سـبـقـ عـدـهاـ وـاـولـىـ ماـ يـنـبـغـيـ الـاعـتـنـاءـ بـهـ هوـ مـعـرـفـةـ الـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ كـلـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الاـيـمانـ 00:40:23

فـانـ مـعـرـفـةـ كـلـ رـكـنـ فـانـ مـعـرـفـةـ كـلـ رـكـنـ لـاـ تـنـتـهـيـ اـلـىـ حدـ لـكـنـ مـنـ كـلـ رـكـنـ مـنـ هـذـهـ الـاـرـكـانـ قـدـ وـاجـبـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ قـدـرـ وـاجـبـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ فـمـثـلـاـ مـعـرـفـةـ الاـيـمانـ بـالـلـهـ اوـ مـعـرـفـةـ الاـيـمانـ بـالـمـلـائـكـةـ 00:40:49

هـذـهـ طـوـيـلـةـ العـدـ يـتـفـاـوـتـ فـيـهاـ النـاسـ تـفـاـوـتـاـ شـدـيدـاـ.ـ لـكـنـ الـذـيـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـعـلـمـهـ هـوـ الـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ كـلـ رـكـنـ مـنـ اـرـكـانـ الاـيـمانـ السـتـةـ فـالـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ الاـيـمانـ بـالـلـهـ 00:41:11

قوـيـ الـاـيـمانـ بـوـجـودـهـ فـالـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ الـاـيـمانـ بـالـلـهـ هـوـ الـاـيـمانـ بـوـجـودـهـ رـبـاـ مـسـتـحـقاـ الـعـبـادـةـ رـبـاـ مـسـتـحـقاـ الـعـبـادـةـ.ـ لـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـالـصـفـاتـ الـعـلـىـ لـهـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ وـالـصـفـاتـ الـعـلـىـ وـالـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ الاـيـمانـ بـالـمـلـائـكـةـ 00:41:33

هـوـ الـاـيـمانـ بـاـنـهـمـ خـلـقـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ.ـ هـوـ الـاـيـمانـ بـاـنـهـمـ خـلـقـ مـنـ خـلـقـ اللـهـ.ـ وـاـنـهـمـ مـنـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ بـالـوـحـيـ بـاـمـرـ اللـهـ.ـ وـاـنـهـمـ مـنـ يـنـزـلـ عـلـىـ الـاـنـبـيـاءـ بـالـوـحـيـ بـاـمـرـ اللـهـ.ـ وـالـقـدـرـ 00:41:58

الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ الاـيـمانـ بـالـكـتـبـ هـوـ الاـيـمانـ بـاـنـ اللـهـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـنـ شـاءـ مـنـ كـتـبـاـ هـيـ كـلـامـ هـيـ كـلـامـ لـيـحـكـمـواـ بـيـنـ النـاسـ فـيـماـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهـ.ـ لـيـحـكـمـواـ بـيـنـ النـاسـ فـيـماـ اـخـتـلـفـواـ فـيـهـ 00:42:18

وـاـنـهـاـ كـلـهاـ مـنـسـوـخـةـ بـالـقـرـآنـ.ـ وـاـنـهـاـ كـلـهاـ مـنـسـوـخـةـ بـالـقـرـآنـ.ـ وـالـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ الاـيـمانـ بـالـرـسـلـ هـوـ الاـيـمانـ بـاـنـ اللـهـ اـرـسـلـ اـلـىـ النـاسـ رـسـلـاـ مـنـهـمـ.ـ الـاـيـمانـ بـاـنـ اللـهـ اـرـسـلـ اـلـىـ النـاسـ رـسـلـاـ مـنـهـمـ.ـ لـيـأـمـرـوـهـمـ بـعـبـادـةـ 00:42:43

الـلـهـ لـيـأـمـرـوـهـمـ بـعـبـادـةـ اللـهـ.ـ وـاـنـ خـاتـمـهـ هـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ وـالـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ مـنـ الاـيـمانـ بـالـيـوـمـ الـاـخـرـ هـوـ الاـيـمانـ بـالـبـعـثـ فـيـ يـوـمـ عـظـيمـ هـوـ الاـيـمانـ بـالـبـعـثـ فـيـ يـوـمـ عـظـيمـ هـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ 00:43:05

لـمـجـازـةـ الـخـلـقـ هـوـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ لـمـجـازـةـ الـخـلـقـ.ـ فـمـنـ اـحـسـنـ فـلـهـ الـحـسـنـىـ فـمـنـ اـسـاءـ فـلـهـ مـاـ عـمـلـ وـجـزاـءـهـ النـارـ.ـ وـمـنـ اـسـاءـ فـلـهـ مـاـ عـمـلـ وـجـزاـءـهـ النـارـ.ـ وـالـقـدـرـ الـواـجـبـ الـمـجـزـىـ 00:43:33

مـنـ الاـيـمانـ بـالـقـدـرـ هـوـ الاـيـمانـ بـاـنـ اللـهـ قـدـ قـدـرـ كـلـ شـيـءـ مـنـ خـيرـ وـشـرـ.ـ الاـيـمانـ بـاـنـ اللـهـ قـدـ قـدـرـ كـلـ شـيـءـ مـنـ خـيرـ وـشـرـ.ـ وـاـنـهـ لـاـ يـكـونـ شـيـءـ الاـ بـمـشـيـئـتـهـ وـخـلـقـهـ فـهـذـهـ الـاـقـدـارـ مـذـكـورـةـ هـيـ عـمـودـ اـرـكـانـ الاـيـمانـ السـتـةـ الـتـيـ يـجـبـ عـلـىـ كـلـ اـحـدـ مـنـ الـخـلـقـ مـعـرـفـتهاـ.ـ وـاـنـهـ اـذـ لـمـ يـعـرـفـهـاـ لـمـ يـثـبـتـ لـهـ دـيـنـهـ يـعـنـيـ مـثـلـ اـنـسـانـ تـسـأـلـهـ 00:44:17

تقول هل تؤمن بالملائكة فيقول ما في شيء اسمه الملائكة وهو يقول أنا مسلم مسلم أم غير مسلم غير مسلم لانه لا بد ان يأتي بقدر من الايمان بالملائكة حتى يكون مسلما - [00:44:42](#)

طيب لو انسان يقول أنا مسلم لكن يقول محمد صلى الله عليه وسلم ليس خاتم الانبياء والرسول سيبعث بعده انباء ورسل. هذا مسلم ام غير مسلم غير مسلم. فهذه الاقدار التي ذكرناها لا بد - [00:44:59](#)

منها في تصحيح دين كل احد. فكل احد حتى يصح دينه لا بد ان يكون حصل معرفة هذه الاقدار المذكورة. وما رأى هذه الاقدار تارة يكون واجبا اذا بلغه الدليل وتارة لا يكون واجبا - [00:45:14](#)

ما وراء هذه الاقدار تارة يكون ايش واجب اذا بلغه الدليل وتارة يكون غير واجبة. مثلا لو انسان بعد الصلاة سألنا قلنا تؤمن بالملائكة فقال لا الله الا الله ما هي مسلمة يوما بالملائكة؟ نؤمن بالملائكة - [00:45:32](#)

مسلم ولا غير مسلم فلو قلت لي يا عم منهم واحد اسمه جبريل قال ما اعرف جبريل مسلم ولا غير مسلم مسلم لان القدر الواجب عليه حصله فان قلت له لا يا عم - [00:45:53](#)

منهم ملك اسمه جبريل وذكرت له الايات والاحاديث التي فيها اسم جبريل وانه من الملائكة ما حكم ايمانه بان منهم ملك اسمه جبريل صار واجب صار واجبا عليه واضح؟ طيب - [00:46:08](#)

صلاة اخرى سألت جماعة المسجد تؤمن بالملائكة قالوا الله يهديك وش هالسؤال بالملائكة فقلت لهم من هم جبريل؟ قالوا اي نعم من هم جبريل في رمضان تقرأ انت القرآن نحن نسمع فيه ايات فيها اسم جبريل منهم جبريل - [00:46:28](#)

فقلت لهم هل جبريل يموت ولا ما يموت قال والله ما ندري ايمانهم صحيح ولا غير صحيح صحيح طيب لو قلت لهم اجل خذوا العلم وقرأت عليهم كتاب فيه ذكر مسألة جبريل هل يموت ام لا وخلاف اهل العلم في ذلك والادلة؟ ثم قالوا والله - [00:46:47](#)

ما ندري وش تقول يا وليدي بس حنا نؤمن وبس ايمانهم صحيح ام غير صحيح؟ صحيح لان هذا ليس واجبا اصلا لا يدخل في القدر الواجب المجزي ولا واجبا مع الدليل لعدم قطعية الدليل فيه - [00:47:07](#)

وانما غاية ان يكون مستحب واضح؟ Heidi مسألة مهمة في الاقدار التي تتعلق باركان الايمان. يجب على ائمة المساجد وخطباء المساجد ان يبينوها للناس. لان انه لجهل الناس بهذه الاصول وتضييعها واشتغالهم بالفضول صار من الناس من يرى ان كتاب التوراة كتاب - [00:47:23](#)

انجيل كتب صحيحة وانها من مصادر التشريع الالهي الذي يقول بهذا اسلام صحيح ام غير صحيح غير صحيح لان عندنا من اركان الايمان الايمان بايض؟ بالكتب ومن القدر الواجب المجزي في الايمان بالكتب الايمان بانها كلها منسوبة - [00:47:46](#)

منسوبة بالقرآن وان القرآن مهم من عليها يعني مسيطر عليها. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى المرتبة الثالثة وهي مرتبة الاحسان ومراده الاحسان مع الخالق ومراده الاحسان مع العالق. لا مع المخلوق ومراده الاحسان مع القالب - [00:48:04](#)

لا مع المخلوق ومتعلقه اتقان الشيء واجادته ومتعلقه اتقان الشيء واجادته والاحسان مع الخالق له معنيان والاحسان مع الخالق له معنيان احدهما عام احدهما عالم وهو الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم الدين الذي بعث به النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسمى احسانا فانه يسمى احسانا. وحقيقة شرعا اتقان الباطن والظاهر لله. اتقان الباطن والظاهر لله تعبدا له بالشرع المنزل تعبدا له بالشرع المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم - [00:49:01](#)

على مقام المشاهدة او المراقبة على مقام المشاهدة او المراقبة والآخر خاص وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة والآخر خاصا وهو اتقان الاعتقادات الباطنة والاعمال الظاهرة فانه يسمى احسانا وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاحسان بالاسلام - [00:49:29](#)

والايمان او احدهما وهذا المعنى هو المراد اذا قرن الاسلام الاحسان بالاسلام والايمان او احدهما والاحسان له ركتان والاحسان له ركتان احدهما عبادة الله احدهما عبادة الله والآخر فعل تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. في علو - [00:49:58](#) تلك العبادة على مقام المشاهدة او المراقبة. وهم المذكورون في قوله صلى الله عليه وسلم اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه

يرى. اعبد الله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يرى. قوله صلى الله عليه - 00:50:30  
سلم كانك تراه يسمى مشاهدة يسمى مشاهدة. قوله صلى الله عليه وسلم فانه يراك يسمى يسمى مراقبة وقول المصنف رحمة الله  
الاحسان ركن واحد معناه ايش نعم تنظر ايش شيء واحد من ذكره - 00:50:55

ابن قاسم ليش طيب قال كذا ها يتعدد قال الشيخ الاحسان وهو ركن واحد اي شيء واحد شيء واحد ذكره ابن قاسم العاصمي في  
حاشية ثلاثة الاصول لان الركن شرطه التعدد. لان الركن شرطه التعدد. فلا بد ان يكون كم - 00:51:32

اثنين فصاعدا لابد ان يكون اثنين فصاعدا فان قيل ركن واحد فهو الشيء نفسه اذا قيل ركن واحد فهو الشيء نفسه اما اسم الركن لا بد  
ان يكون متعددا. فيكون للشيء ركتان او ثلاثة اركان او اربعة اركان او غير ذلك - 00:52:03

والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين والقدر الواجب المجزئ من الاحسان مع الخالق يرجع الى اصلين  
احدهما احسان معه في حكمه القديري بالصبر على الاقدار. احسان - 00:52:26

معه في حكمه القديري بالصبر على الاقدار والآخر احسان معه في حكمه الشرعي. احسان معه في حكمه الشرعي بامتثال خبره  
بالتصديق بامتثال خبره بالتصديق وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال - 00:52:46

وامتثال طلبه بفعل الواجبات وترك المحرمات واعتقاد حل الحلال فالعبد يجب عليه من الاحسان مع الله احسان في الحكم القديري  
الحكم القديري يعني المتعلق بماذا بالاقدار فالواجب على الانسان مع الاقدار هو - 00:53:18

الصبر وفي الحكم الشرعي يعني الديني يجب على الانسان امتثال الخبر بالتصديق يعني اذا جاءك خبر من الشرع يكون احسانك مع  
الخالق في الخبر ان تصدق بذلك الخبر. وفي الطلب ان تفعل الواجبات - 00:53:41

وان ترك المحرمات وان تعتقد حل الحلال. ثم ذكر المصنف رحمة الله تعالى حديث جبريل الطويل من روایة عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه وختم به لاشتماله على ذكر مراتب الاسلام التلات وختم به - 00:54:02

اشتماله على ذكر مراتب الاسلام الثلاث. فان جبريل سأله النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام والايمان والاحسان فاجابه النبي صلى  
الله عليه وسلم بما اجابه. نعم اليك قال المصنف رحمة الله تعالى الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وسلم وهو محمد  
بن عبد الله بن عبد المطلب - 00:54:23

ابن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام  
وله من وله من العمر ثلاث وستون سنة منها أربعون قبل النبوة وثلاث وعشروننبيا رسولا نبي باقرأ - 00:54:50

اسر بالمدثر وببلده مكة بعثه الله بالنداوة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر  
والرجز فاهجر ولا تمنن تستكثر. ولربك فاصبر - 00:55:10

اعناق فانذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد. وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد. وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرجز  
فاهجر الرجز الاصنام وهجرها تركها واهلها والبراءة منها وعاداتها واهلها وفراهاها واهلها. لما فرغ - 00:55:30

المصنف رحمة الله من الاصل الاول والثاني اتبعهما بذكر الاصل الثالث. وهو معرفة العبد نبيه صلى الله عليه وسلم ووقع في كلام  
المصنف ترتيب هذه المعارف الثلاث بتقديم معرفة العبد ربه ثم ثنى بمعرفة العبد دينه ثم ثلث بمعرفة العبد - 00:55:50

ايش؟ نبيه صلى الله عليه وسلم. لماذا رتبها على هذا الترتيب نعم نعم انت يعني موافقة للاسئلة الثلاثة في القبر موافقة للاسئلة  
الثلاثة في القبر قالشيخ شيوخنا حافظ للحكم في سلم الوصول وان كلام مقدح مسؤول من رب ما الدين؟ ومن رسوله؟ ما الرب؟ ما  
الدين - 00:56:17

هم الرسول. فاتفقا في كلام المصنف ترتيبها وفق ما جاء في اسئلة القبر الثلاثة من ان العبد يسأل اولا عن ربه ثم يسأل ثانيا عن دينه  
ثم يسأل ثالثا عن الرجل الذي بعث - 00:56:48

اليهم وهو محمد صلى الله عليه وسلم واضح طيب لو قال قائل ان المصنف وقع عنده تشوش في ترتيب الكتاب فانه لما قال في اول  
الكتاب اعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل العمل بهن الاولى العلم - 00:57:06

وهو معرفة العبد ربها ونبيه صح ولا لا ونبيه قال صلى الله عليه وسلم ثم قال ودين الاسلام بالادلة فقدم معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم قال معرفة الدين ثالثا - 00:57:28

ثم لما جاء في التفصيل ورتبتها مقدما معرفة دين الاسلام على معرفة الرسول صلى الله عليه وسلم. ما الجواب واضح الاشكال؟ طيب ما الجواب المشاريع العطف لا يقتضي الترتيب. قالوا ولا يخالفها الا بدليل العطف نعم - 00:57:51

طيب هذا الجواب. الجواب ان الرسالة الاولى كما تقدم هي رسالة مستقلة. فالرسالة الاولى هي المسائل الاربع ثم الرسالة الثانية المسائل الثلاث ثم مبتدأ رسالة ثلاثة الاصول من قوله اعلم ارشدك الله لطاعته. وكلهن من كلام المصنف. فعمد - 00:58:16

لبعض اصحابه الى ضم الرسائلتين الاوليين الى رسالة ثلاثة الاصول. ثم اشتهر المجموع كله باسم ثلاثة الاصول وهذا واقع في غير هذا الكتاب. فلا يكون ذلك واردا في الاعتراض على المصنف رحمة الله تعالى - 00:58:37

المصنف الاصل الثالث وهو معرفة العبدنبيه صلى الله عليه وسلم. والنبي له في الشرع معنيان احدهما عام وهو رجل انسى حر رجل ايش انسى يعني في رجل مو بانسي - 00:58:58

ها في رجال من الجن وانه كان رجال من الناس ولا من الجن من الناس يعودون برجال من الجن فزادوهم رهقا ففيه رجل انسى وفيه رجل فيه انس وفديه رجل جنی لكن النبوة تكون في الرجل - 00:59:24

الانسان فهو رجل انسى حر او حي اليه بشرع او حي اليه بشرع وبعث الى قوم بس هذا المعنى العام وبعث الى قوم فيندرج فيه الرسول فيندرج فيه الرسول يعني على هذا المعنى كن النبي رسول وكل رسول - 00:59:45

نبي. طب من اين؟ في القرآن قال تعالى كان الناس امة واحدة بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين. النبيين يعني الذين في الامم فهذا المعنى العام يدخل فيه الرسول. والآخر خاص وهو رجل - 01:00:11

انسي حر او حي اليه بشرع رجل انسى حر او حي اليه بشرعه وبعث الى قوم موافقين وبعث الى قوم موافقين فلا يندرج فيه الرسول فلا يندرج فيه الرسول فيكون النبي له معنى والرسول - 01:00:31

له معنى ومنه في القرآن الكريم قوله تعالى قوله تعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي يجعل الرسول مرسلًا والنبي مو السلام فالرسول شيء والنبي شيء. فالنبي يكون على هذا المعنى الخاص رجل انسى حر او حي اليه بشرع وبعث الى - 01:00:55

قوم موافقين فان بعث الى مخالفين سمي سمي رسولًا على المعنى الخاص ومعرفة الرسول صلى الله عليه وسلم منها قدر واجب على كل احد يرجع الى اربعة اصول منها قدر واجب - 01:01:23

على كل احد يرجع الى اربعة اصول. فالاصل الاول معرفة اسمه محمد معرفة اسمه محمد دون بقية نسبة فالواجب على كل احد ان يعرف ان الرجل الذي ارسله الله علينا اسمه محمد - 01:01:42

لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وبما ارسل به. لان الجهل باسمه مؤذن بالجهل بوصفه وما ارسل به. يعني اذا جهلت اسمه كيف تعرف ان هذا مبعوث؟ وبماذا بعث؟ لابد حتى تعرف انه مبعوث وانه بعث بدين الاسلام ان تعرف اسمه - 01:02:01

ولذلك الاسماء في الاسلام علقت بها الواجبات والحقوق. الاسماء في الاسلام علقت بها الواجبات والحقوق يعرف ان فلان عليه واجب ويعرف ان عليه حق اذا عرف اسمه ولذلك ما حكم تسمية المولود - 01:02:27

ها واجبة كيف واجبة يعني لو الحين واحد جا له ولد وبنت ولد مثلا هو وزوجته فقالوانبي نسوبي حركة بنخلية بدون اسم الناس الحين مغزمين بهالحركات فيقولون بدون اسم - 01:02:50

ها ما يجوز ليش يعني حكم تسمية المولود ايش واجب مثل ما يقول الاخ ما الدليل ها يا اسامه احسنت الدليل الاجماع نقله ابو محمد بن حزم فتسمية المولود واجبة. وأخذها تعلق الحقوق والواجبات - 01:03:09

التي لا يمكن تمييزها الا بالاسم والواجب علينا في معرفة اسم الرسول الذي ارسل علينا معرفة انه محمد صلى الله عليه وسلم دون بقية نسبة. ومعرفة بقية نسبة صلى الله عليه وسلم مستحبة. واقتصر المصنف على جوامعها فقال محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ابن - 01:03:34

هاشم هذا يسمى الاسم الرباعي عمركم شفتووا الاسم الخماسي لا وين في عندنا الطاقة في الدولة الخماسي؟ ما في. ولا الدولة هذى ولا غيرها في اشبياء الان في الناس لها اصول عربية او شرعية تحفى على الناس. منها تربيع الاسم فالعرب تقول من عد اربعة انتسب - 01:03:58

يعني عرف اذا عد اربعة فلان ابن فلان ابن فلان خلاص تميز عن غيره فقد يشتبه في الاول وقد يشتبه في الاول والثاني وقد يشتبه في الاول والثاني - 01:04:29

لكن يندر ان يشتبه في الاول والثاني والثالث والرابع فطريقة الاقتصر على جوامع الاسم الاقتصر على الاسم الرباعي كما وقع المصنف هنا ثم قال وهاشم من قريش وقريش من العرب - 01:04:39

العرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم الخليل والأصل الثاني معرفة انه عبد الله ورسوله معرفة انه عبد الله ورسوله اختاره واصطفاه من البشر اختاره واصطفاه من البشر وفضله بالرسالة وانه خاتم الانبياء والمرسلين. وانه خاتم الانبياء والمرسلين. والأصل الثالث معرفة انه جاءنا بالبيانات - 01:04:55

الهوى ودين الحق معرفة انه جاءنا بالبيانات والهوى ودين الحق والأصل الرابع معرفة ان الذي دل على صدقه وثبتت به رسالته هو كتاب الله معرفة ان الذي دل على صدقه وثبت به رسالته - 01:05:25

هو كتاب الله. يعني يجب على الانسان ان يعرف ان دليل صدق النبي صلى الله عليه وسلم هو كتاب الله في حدث البراء بن عازب في الاسئلة الثلاثة عند ابي داود وفيه انه يقال له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم؟ فيقول محمد رسول الله - 01:05:46  
يقال له وما علمك؟ فيقول قرأت كتاب الله فامنت وصدقت يعني ابني قرأت كتاب الله فوجدت فيه قوله تعالى ولو تقول علينا بعض الاقاويل لاخذنا منه باليمين ثم لقطعنا منه الوتين - 01:06:05

ما منكم من احد عنه حاجزين هذا يدل على انه ليس من كلام ذلك الرجل. اذ لو كان من كلامه لما قال هذا في حق نفسه. لكنه من كلام من ارسله سبحانه وتعالى - 01:06:22

فالقرآن من ادلة صدق النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك درج عمل المسلمين قاطبة على ختم القرآن الكريم في صلاة التراويح في قيام رمضان لمصالحة منها المذكور في هذا الحديث - 01:06:34

لأنه ماذا قال فيه؟ قال قيل له ما علم قال اشكال قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت. طيب في المسلمين ما يقرؤون كتاب الله؟ ما يعرفون القراءة صح ولا لا - 01:06:55

صح ولا لا صحيح ولذلك القراءة نوعان قراءة حقيقة الذي يعرف القراءة وقراءة حكمية الذي يسمع القرآن في محاريب الصلاة في المسلمين وخاصة في رمضان فلا تكاد تجد احد نشا في بلاد الاسلام الا وصلى التراويح ولو مرة في عمره. وكانت عادة الناس وهي - 01:07:10

السنة المؤثورة في قرون الامة ان يختتموا القرآن في صلاة التراويح مرة او مرتين فيحصل له سماع الآيات التي فيها بيان معاني الدين ومن جملتها تثبت رسالته صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف ان النبي صلى الله عليه وسلم عمر ثلاثة - 01:07:32

وستون سنة منها اربعون قبل النبوة وثلاث وعشرون نبيا رسولا. فاوحى اليه وبعث وهو ابن اربعين سنة ثم اتم بقية عمره نبيا رسولا ووحى البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان. ووحى البعث الذي يصطفى به الله من شاء من عباده نوعان - 01:07:52

احدهما وحي نبوة احدهما وحي نبوة والآخر وحي رسالة. والآخر وحي رسالة. هذان نوعان لوحى ايش وحي البعث الذي تقدم ذكره في ذكر النبي وبعث الى قوم يعني اي وحي بعث اوحى اليه فتارة يوحى اليه وحي نبوة وتارة يوحى اليه وحي رسالة. وهذا معنى قول المصنف - 01:08:17

باقرأ وارسل بالمدثر. اي ثبتت له النبوة بانزال سورة ايش اقرأ التي هي سورة العلام وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر كيف هذا كيف ثبت له النبوة بهذا؟ وثبت له الرسالة بهذا - 01:08:48

ما الجواب هذا ثبت لها ايش الرسالة خلنا من الاول كيف ثبتت له النبوة باقرأ مم احسنت لما نزل عليه جبريل عليه الصلاة والسلام

ثبت له القدر الاذنى من وحي البعث وهو وحي - 01:09:07

النبوة لان القدر الاذنى لا ينazu في اثبات الاعلى فبانزال سورة العلق عليه علم بانه موحى اليه فصار مبعوثا

واستحق اسم النبي ثم لما انزلت عليه سورة المدثر كان فيها قوله تعالى قم فانذر - 01:09:41

وكانت نجارتة لقوم موافقين ام قوم مخالفين لقوم مخالفين فصار رسولها. وهذا معنى قول المصنفنبي باقرأ وارسل بالمدته اي ثبتت له النبوة بانزال سورة اقرأ صدرى سورة العلق عليه. وثبتت له الرسالة بانزال سورة المدثر. وكانت بلده صلى الله عليه وسلم مكة.

ثم ذكر - 01:10:01

المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم امران. ثم ذكر المصنف ان المقصود من بعثة النبي صلى الله عليه وسلم

امران الاول النذارة عن الشرك اني دارت عن الشرك - 01:10:25

ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب ولفظ الانذار مشتمل على التحذير والترهيب والآخر الدعوة الى التوحيد الدعوة الى التوحيد ولفظ الدعوة مشتمل على الطلب والترغيب. ولفظ الدعوة مشتمل على - 01:10:42

الطلب والترغيب. والدليل قوله تعالى قم فانذر دليل اي واحد منهم الاول ام الثاني دليل اول دليل الاول.

لان لفظ النصارة كما تقدم يكون مشتملا على التحذير والترهيب ومن اعظم ما يحذر منه ويرهب منه هو - 01:11:07

الشرك وقوله تعالى وربك فكبر فقوله قم فانذر دليل اي عظم ما يعظمه ومن اجل ما يعظمه به الله سبحانه وتعالى هو توحيد عز وجل وقوله رحمه الله بالنذارة هي بالكسر ومن الخطأ قول النذارة - 01:11:38

وهي تضبط بمقابلها مقابلاها ايش بشارة البشارة مكسورة الاول وفسر المصنف رحمه الله قوله وثيابك فطهر بقوله اي طهر اعمالك عن الشرك. وعليه اكثر السلف وعليه اكثر السلف. حكاہ ابن جریر الطبّري - 01:12:01

فتفسير الثياب بالاعمال الملابسات اصح من تفسيرها بالارضية الملبوسة تفسير الثياب بالاعمال الملابسات يعني المخالطة اصح من تفسيرها بالاردية الملبوسة ملاحظة لسياق الآية. ملاحظة لسياق الآيات فسياق الآيات في التحذير من الشرك والدعوة الى التوحيد - 01:12:26

فالمناسب بين هذا وهذا ان يكون قوله تعالى وثيابك فطهر طهر اعمالك من الشرك بلزم التوحيد وملاحظة السياق من المأخذ المبينة

لما اشكل من معاني الآيات. ثم ذكر المصنف اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة. ثم ذكر - 01:12:52

والمحصن اصول هجر عبادة الاصنام وانها اربعة. الاول تركها وترك اهلها تركها وترك اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها والثاني فراقها وفرق اهلها وهو زائد عن الاول لان التارك قد يكون مفارقها وقد يكون زائد عن الاول لان التارك قد يكون مفارقها وقد يكون غير - 01:13:12

والثالث البراءة منها ومن اهلها. البراءة منها ومن اهلها. والرابع عداوتها وعداؤها اهلها عداوتها وعداؤها اهلها. وهو زائد على سابقه

باظهار العداوة لان المتبرأ قد يكون معاديا وقد يكون غير معاد - 01:13:43

وهذه الاصول الاربعة هي اصول هجر كل معبود سوى الله. وهذه الاصول الاربعة هي اصول هجر كل بودي سوى الله لكن المصنف

ساقاها اصولا لهجر عبادة الاصنام لان الآيات المذكورة من سورة - 01:14:09

المدثر تتعلق بها. نعم. احسن الله اليك قال رحمه الله اخذ على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء

وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في - 01:14:29

مكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم

الساعة والدليل قوله تعالى الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قادوا فيما كنتم. قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا - 01:14:43

الم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها. فاولئك مأواهم جهنم وساعت مصيرنا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا

يستطعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا. وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان -

واسعة فايأي فاعبدون. قال البغوي رحمة الله تعالى سبب نزول هذه الآية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا ناداهم الله باسم الأيمان. والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تقطع الهجرة حتى تقطع - 01:15:35

ولا تقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة أمر فيها ببقية شرائع الإسلام مثل الزكاة والصوم والحج والاذان والجهاد والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع الإسلام. اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله 01:15:55 -

وسلامه عليه ودينه باق وهذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها عنه. والخير الذي عليه التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها عنه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأبه - 01:16:18

بعث بهن الله الى الناس كافة وافتراض طاعتهم على جميع الثقلين الجن والانس والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني رسول الله 01:16:38

واثمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينا والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون. ثم انكم يوم القيمة عندكم تختصرون والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدهم ومنها نخرجكم - 01:16:58

تارة اخرى وقوله تعالى والله انتكم من الارض نباتا ثم يعیدكم فيها ويخرجكم اخراج وبعد البحث وبعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم والدليل قوله تعالى والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين ساعوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبعث - 01:17:23

في كفر والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا. قل بل وربى لتبعثن ثم لتنبأون بما علمتم وذلك على الله يسير. ذكر المصنف رحمة الله ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث - 01:17:52

عشر سنين يدعو الى التوحيد. وبعد العشر عرج به الى السماء. اي رفع صلى الله عليه وسلم الى صعد به وكان ذلك بعد الاسراء به الى بيت المقدس. والاسراء هو السير في الليل - 01:18:12

اسري به صلى الله عليه وسلم ليلا من مكة الى بيت المقدس ثم صعد به صلى الله عليه وسلم من بيت المقدس الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس في تلك الليلة فصلى بمكة ثلاثة سنين وبعدها امر بالهجرة - 01:18:32

الى المدينة النبوية وكانت تسمى يترب والهجرة شرعا هي ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه ويرضاه. ترك ما يكرهه الله ويأبه الى ما يحبه ويرضاه. وهي ثلاثة انواع - 01:18:52

وهي ثلاثة انواع اولها هجرة عمل السوء هجرة عمل السوء بترك الكفر والبدعة بترك الكفر والبدعة والمعصية والثاني هجرة بلد السوء. هجرة بلد السوء. بمقارنته والتحول عنه بمقارنته والتحول عنه الى غيره - 01:19:14

والثالث هجرة اصحاب السوء هجرة اصحاب السوء من امر العبد بمبادرتهم وتركهم من امر العبد بمبادرتهم وتركهم كالكافار والمبتدة والفساق من المسلمين كالكافار والمبتدة والفساق من المسلمين. ومن هجرة البلد المأمور بها شرعا - 01:19:43

الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. ومن هجرة البلد المأمور بها شرعا الهجرة من بلد كفر الى بلد الاسلام. فانها واجبة بالقرآن والسنة والاجماع. وذلك اذا اجتمع امران وذلك اذا اجتمع امران - 01:20:10

احدهما عدم القدرة على اظهار الدين في بلد الكفر. عدم القدرة على اظهار الدين في بلد الكفر فان كانت له قدرة على اظهار دينه صارت الهجرة مستحبة - 01:20:33

والآخر القدرة على الخروج من بلد الكفر الى غيره. القدرة على الخروج من بلد الكفر الى غيره فان عجز عنها سقطت لعدم القدرة عليها فان عجز عنها سقطت لعدم القدرة عليها. فاذا اجتمع هذان الشرطان صارت الهجرة واجبة على - 01:20:58

العبد فمن لم يتمكن من اظهار دينه وكانت له قدرة على الخروج من بلد الكفر الى بلد الاسلام كانت الهجرة عليه واجبة فيجب عليه ان يترك بلد الكفر الى بلد الاسلام - 01:21:23

وذكر المصنف رحمة الله تعالى ادلة الهجرة من القرآن والسنة النبوية. ثم ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما استقر بالمدينة امر فيها ببقاء شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك من شرائع -

01:21:41

الاسلام اخذ على هذا عشرة سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق اي الى يوم القيمة فدين النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ وان فقد جسده. فان النبي صلى الله عليه وسلم قام وقد وابدى واعد - 01:22:01  
في ايضاح الملة الاسلامية والديانة الحنيفة حتى توفاه الله سبحانه وتعالى. وبقي دين النبي صلى الله عليه وسلم بعده حتى يرث الله الارض ومن عليها كما قال تعالى وجعلها باقية وجعلها كلمة باقية في عقبه لعل - 01:22:21  
انهم يرجعون اي كلمة التوحيد فهي باقية في عقب ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وكان النبي قائم بها الانبياء في الامم هو محمد صلى الله عليه وسلم فدينه باق وها نحن اليوم لا زلنا على هذا - 01:22:41

الدين نعمة من الله وفضلا ودين الاسلام باق كما قال صلى الله عليه وسلم فيما علقه البخاري ووصله الطبراني وغيره يعلو ولا يعلى عليه. فدين الاسلام باق محفوظ بحفظ الله سبحانه وتعالى له. ثم قال المصنف - 01:23:01  
هذا دينه لا خير الا دل الامة عليه. ولا شر الا حذرها عنه. فدين النبي صلى الله عليه وسلم جامع بين الترغيب والخيرات والتحذير من المكرهات والشرور. فليس خير الا وقد دلنا عليه وليس شر الا وقد حذرنا منه - 01:23:21

ثم ذكر المصنف ان الخير الذي دل عليه هو التوحيد وجميع ما يحبه الله ويرضاه وان الشر الذي حذرنا منه هو الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه. والتوحيد من جملة ما يحبه الله ويرضاه. والشرك من جملة ما يكرهه الله ويأبه. لكنهما - 01:23:41  
اذا بالذكر اهتماما بمقامهما في الخير والشر. لكنهما افردا بالذكر اهتماما بمقامهما في الخير والشر فاعظم الخير هو ايش توحيد الله واعظم الشر هو الشرك بالله. لذلك لو قال المصنف والخير الذي دلها عليه هو ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذرها - 01:24:01  
هو ما يكرهه الله ويأباه. صارت العبارة صحيحة لكنه ذكر من الخير نوعا هو اعظمه. وذكر من الشر نوعا هو اعظمه. ثم المصنف رحمة الله ان الله بعث النبي صلى الله عليه وسلم الى الناس كافة من الجن والانسان. وافتراض طاعته على جميع - 01:24:25  
الثقلين واكملا الله عز وجل له الدين. واخبر سبحانه وتعالى ان محمدا صلى الله عليه وسلم يموت فقال فانك ميت وانهم ميتون. فغاب جسده صلى الله عليه وسلم وبقي دينه. ثم ذكر المصنف ان الناس اذا - 01:24:45

ماتوا يبعثون والبعث في الشرع هو قيام الخلق والبعث في الشرع هو قيام الخلق اذا اعيدت الى الابدان قيام الخلق اذا اعيدت الارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية قيام الخلق اذا اعيدت - 01:25:05

ارواح الى الابدان بعد نفخة الصور الثانية. وبعد البعث يحاسب الناس ويجزون باعمالهم والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة والحساب في الشرع هو عد اعمال العبد يوم القيمة - 01:25:25  
والجزاء هو الثواب بالنعيم المقيم وداره الجنة. والثواب هو الجزاء بالنعيم المقيم وداره الجنة او الثواب بالعذاب الاليم وداره النار. او الثواب بالعذاب الاليم. وداره النار. وذكر المصنف رحمة الله - 01:25:46

ادلة على الحساب والجزاء. ثم ذكر ان من كذب بالبعث كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا الاية ودلالة الاية في ان النبي في ان الله عز وجل جعل انكار البعث من مقولات الكافرين - 01:26:08

في ان الله جعل انكار البعث من مقولات الكافرين فقال زعم الذين كفروا الا يبعثوا. فمن قال بمقالتهم صار كافرا مثلهم. فمن انكر البعث فانه كافر من - 01:26:28

يا الكافرين نعم السلام عليكم قال رحمة الله وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين  
لان لا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. واولهم نوح وآخرهم محمد عليهم الصلاة والسلام. وهو خاتم النبيين لانبي بعده -  
01:26:47

والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. والدليل على ان نوح عليه السلام اول الرسل

قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - [01:27:11](#)

وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد عليهم الصلاة والسلام يأمرهم بعبادة الله وحده وينههم عن عبادة والدليل قوله تعالى وقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع - [01:27:32](#)

العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى ومعنى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع والطاغيت كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس لعن الله ومن عبد وهو راض ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن دعا الناس الى - [01:27:52](#)

نفسه ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكره في الدين قد تبين الرشد من الغي فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة لها. والله سميع عليم. وهذا هو معنى لا الله الا الله - [01:28:15](#)

وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنته الجهاد في سبيل الله. والله اعلم وصلى الله على محمد والصحابه وسلم لما فرغ المصنف رحمه الله من بيان ما يتعلق ببعثة نبينا صلى الله عليه وسلم ختم بذكر قاعدة كلية في - [01:28:35](#) بعث الرسل فقال وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين فبعثهم يتضمن امررين يتضمن امرهما البشاره لمن اطاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. البشاره لمن اضاعهم بالفلاح في الدنيا والآخرة. والاخر النذارة لمن عصاهما من الخسران في الدنيا والآخرة. النذارة - [01:28:58](#)

لمن عصاهما من الخسران في الدنيا والآخرة. ثم ذكر المصنف مسألتين. الاولى ان اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام. والثانى هي ان اخرهم هو محمد صلى الله عليه وسلم. وقدم دليل المسألة الثانية. تعظيمها لشأنها - [01:29:30](#)

قال والدليل قوله تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين. فالآلية نص في كونه صلى الله عليه وسلم اخر النبيين فلا نبي بعده فهو خاتمهم. ثم ذكر دليل المسألة الاولى - [01:29:52](#)

فقال والدليل على ان نوحا اول الرسل قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده كيف تدل هذه الآية على نبوة على اولية نوح في النبوة - [01:30:12](#)

نعم ايش؟ لأن نوح ان يقول لأن اول واحد ذكر في الآية هو ايش نوح يعني بعبارة ابين ودلالة الآية على اولية نوح بالنبوة تقديميه بالذكر وعطف النبيين عليه. تقديميه بالذكر وعطف النبيين عليه - [01:30:30](#)

والوحى الذي قدم فيه نوح عليه الصلاة والسلام هو وحي الرسالة لأن تقدم عندنا وحي نبوة ووحي رسالة هو وحي الرسالة اذا كان قبله نبي من ادم عليه الصلاة والسلام اتفاقا - [01:31:07](#)

شيئ في اصح القولين الذي هو يومنس في اصح القولين على هذا من اول الانبياء ادم عليه الصلاة والسلام ومن اول الرسل هو نوح عليه الصلاة والسلام ومن اخر الانبياء والرسل - [01:31:30](#)

هو محمد صلى الله عليه وسلم فجمع له بالختم ما تفرق في غيره في البدع. فأول النبوة كانت لادم وابن الرسالة كانت - [01:31:50](#)

نوح لكن الاخري في النبوة والرسالة كلها كانتا لمحمد صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ان كل امة بعث الله اليها رسولا. فالرسل الذين بعثهم الله في الامم - [01:32:05](#)

كانوا يأمرؤنهم بعبادة الله وينهونهم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى وقد بعثنا في كل امة رسولا ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. وافتراض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. والطاغوت له - [01:32:23](#)

وفي الشرع معنيان والطاغوت له في الشرع معنيان احدهما خاص وهو الشيطان فإذا اطلق الطاغوت في في فاذا اطلق الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان. فإذا اطلق الطاغوت في القرآن فالمراد به الشيطان. والآخر - [01:32:43](#)

او عام وهو ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع ما تجاوز به العبد حده من معبد او متبوع او مطاع. ذكره ابن في اعلام المؤمنين - [01:33:07](#)

ذكره ابن القيم في اعلام الموقعين وعده عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد وسليمان ابن سحمان في بعض اجوبته احسن ما قيل في حد الطاغوت وعده عبد الرحمن بن حسن في فتح المجيد وسليمان ابن سحمان في بعض اجوبته احسن ما قيل في حج -

01:33:27

ويأتي الفعل معه في القرآن مجموعاً. ويأتي الفعل معه في القرآن مجموعاً. كقوله تعالى والذين كفروا أولياء ام الطاغوت يخرجونه  
يخرجونهم من النور الى الظلمات وهم جماعة متصرفون بهذا الوصف بانه ما تجاوز به العد حده من معبد او متبع - 01:33:47  
او مطاع. وأشار المصنف الى معنى الطاغوت الخاص وبعض افراد المعنى العام. فقال والطاغية كثيرون ورؤوسهم خمسة ابليس  
الى اخر ما ذكر. والمراد بالرؤوس اعظمهم شرها وادهم خطاها والمراد بالرؤوس اعظمهم شرها وادهم - 01:34:11  
خطرا ثم ذكر المصنف رحمة الله ان الايمان بالله والكفر بالطاغوت هو معنى لا اله الا الله. ثم ذكر المصنف ان الايمان بالله والكفر  
بالطاغوت هو معنى لا اله الا الله - 01:34:33

لأن لا إله إلا الله كما تقدم جامعة بين النفي والاثبات ففيها نفي استحقاق العبادة عن غير الله هو اثبات استحقاق العبادة لله فالكفر بالطاغوت يقابل ايش النفي هو النفي - 01:34:50

واليامان بالله هو توحيد الله سبحانه وتعالى بآيات العبادة له. ثم ذكر حديث معاذ رضي الله عنه عند الترمذى وغيره رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة الحديث فالامر هو الدين. اي رأس الدين - 01:35:07  
اي رأس الدين هو الاسلام والمراد بالاسلام هنا المعنى ايش؟ العام احسنت. المعنى العام وهو الاستسلام لله بالتوحيد. فمعنى الحديث رأس الدين الاستسلام لله توحيد بان يسلم العبد قلبه لله عز وجل كافرا بالطاغوت. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من - 01:35:26  
تام بما يناسب المقام. اكتبوا طبقة السمعاء عندكم الطبقة الاولى سمع علي جمیعاً لمن لمن سمع الجميع اللي عليه فوت يكتب كثير ويعرف فوته ثم بعد ذلك يقضيه في اي - 01:35:52

وقت تيسر ذلك ثلاثة اصول وادلتها في البياض الثاني البيض يسمونه فراغ الان اهل العلم ما يسمونه فراغ يسمونه بياض ليش اهل العلم ما يسمونه فراغ ايش احستن لان اصحاب الکمالات ليس عندهم فراغ - 01:36:09

ما فيه شي بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تاما فلان ابن فلان ابن فلان - 01:36:31

فتم له ذلك في كم مجلس في مجلسين بالميعاد المثبت في محله من نسخته. يعني عندما يحضر المجلس الاول يكتب بداية المجلس الاول ليلة كذا تاريخها ويكتب الساعة انتهاء المجلس يكتب اخر المجلس الاول وكانت مدةه كذا وكذا. ثم بداية المجلس الثاني، يكتب في اوا، بداية المجلس، الثاني، ويكتب توقيتها. ثم - 01:36:50

آخر المجلس الثاني ويكتب مدة الوقت من التوقيت ساعة او نصف ساعة او غير ذلك. هذا نافع في ما عليه حفظ علم الانسان طلبه للعلم. بعد ذلك لو طالت السنين ما يدرى الانسان ماذا قرأ هذا شيء ظاهر معروف فلا بد من التقيد كما انك كلما نظرت فيه زادك همة في العلم - 01:37:15

عليه وهي طريقة اهل العلم في من سبق. فاجزت له روايته عني اجازة خاصة معين لمعين في معين. باسناد مذكور في مراقي الوصول لجازة لا الاصول والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه الصالح بن عبدالله بن حمد العصيمي - 01:37:35

بمدينة الخبر بمدينة الخبر وبهذا نقول بحمد الله فرغنا من الكتاب الثاني عندنا الاسبوع القادم الكتاب ثالث وهو ايش فضل الاسلام  
وش عندنا معه اختبار كبار ايش ثلاثة الاصول لا يقول واحد ما قلت اختبار حتى لو ما قلت - 01:38:18  
كلما انهينا كتابا يتبعه اختبار المرة الماضية اختبرنا ايش خلاصة تعظيم العلم وهذه جوائز الخمسة الفائزين ترتيبا الاول وله خمس  
مئة ريال والثاني اربع مئة وخمسين والثالث اربع مئة والرابع - 01:38:39

ثلاث مئة وخمسين والخامس ثلاث مئة ريال فالذى ينقص منها ريال يبلغنا ان هذه الجائزة مرصودة هكذا هذا حقه والنبي صلى الله عليه وسلم قال كما في الصحيح من قتل قتيلًا فله سلبه. في الجهاد الذي يقتل قتيلًا يكون له سلبة يعني - 01:39:01

ايش عدته في القتال لباس السيفه رمحه ونحو ذلك يكون له. فالعلم من جهاد الحجة والبيان فهذا من هذا الجنس فالاول الاخ

اسامة ابن فيصل المليباري تفضل مبارك جزاك الله خير - 01:39:18

عند النساء كيف بس كده ينفعني ان نعدهن من باب حفظ مقامهن يعني اي اذا النساء يستلمها ولها نعدها ويستلمها ولها بس الاخوان

عاد ما جابوا الجائزة يقول انه ارسلناها - 01:39:53

انسيه بضامن يعني لكن ان شاء الله انه ثقة لكن يقول ان الاخوات الثانية الاخت صفاء بنت عبد الله هلال موجود هذاولي امرها

موجود طيب الثالثة خلاص يقولون ارسلوها عشان تطالب بعد ذلك - 01:40:16

الاخت فتحية بنت علي القحطاني كذلك هذه فيما يقولون انها ذهبت والرابع سعد بن محمد الزهراني سعد ابن محمد الزهراني وفقك

الله. جزاك الله خير الله يرضي عليك والخامس محمد بن ذياب - 01:40:34

الل خافر الخامس محمد بن ذياب ال سفران واياك جزاك الله خير الله يرضي عليك جزاك الله خير بهذا تكون الحمد لله سلمنا جوائز

الاختبار الاول. الاختبار الثاني ان شاء الله في الاسبوع القادم - 01:40:59

عندى فائدة لكم تبحثونها. الشيخ قال ابليس لعن الله ما حكم لعن ابليس بدون بحث ما يحتاجون بحر فما حكمه لا يجوز لعن ابليس

لانه ملعون من الله. طيب من لعن الله نلعنه - 01:41:22

ما يصير نلعنه الاستعاذه منه ها عبد الرحمن يجوز لك اذا على سبيل الاخبار ها غيره امرنا بالاستعاذه منه. احنا نقول اش حكم اللهب

ايش استدل بايش ايه هم نعم - 01:41:46

نعم هذا حسن في الثاني اما الاول ما في حديث انه اذا لعن تعاظم ما في حد هكذا لا الشیخ ما ذكر كذا ولو ذكره فهو قد ذهل ذهنه

مثل ما ذهل ذهنه الان - 01:42:30

الجواب ان اللعن جائز النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تلعنوا الشيطان ولكنه ايضا في الصحيحين عرّض له شيطان فقال العنك بلعنة

الله فلعن الشيطان جائز لكن الافضل منه - 01:42:45

الاستعاذه يعني المرتبة الاولى استعاذه وهي محبة اي وهي مستحبة. والمرتبة الثانية اللعن وهي جائزة والمرتبة الثالثة وهي الاهم

وهي الدعاء عليه الدعاء مثل اللي هو لا انا اكتر شيء عند الناس الله ياخذ شيطانك الله يقطع شيطانك - 01:43:00

ما حكمها هذا هو الحديث يا اخي رکز معنا لو دورت في اجهزتك ذي ما تلقاها وانا اخوك في احاديث يذكرها بعض اهل العلم ولا

اصل لها ابن كثير رحمة الله قال وفي الحديث - 01:43:23

التوبة تجب ما قبلها. رواه مسلم. هذا الحديث ليس في مسلم. الحديث في مسلم الاسلام يجب ما قبله. لهم اهل العلم اذا ذكروا من

حفظهم يهمون. وهذا الحديث ما في - 01:43:44

الحديث مثل ما ذكر الاخ ترجع الى تفسير ابن كثير تجده عن ابي المليح عن ابيه ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على

حمار فعثر الحمار فقال - 01:43:54

رجل تعس الشيطان ايش معنى تعى الشيطان يعني هلك الشيطان هذا دعاء على الشيطان. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل

ذلك فانك اذا قلت تعاظم حتى يكون كالبيت - 01:44:04

ولكن قل باسم الله فانك اذا قلت باسم الله تصادر حتى يكون كالذباب فالاولى وهي الاستعاذه مستحبة. الثانية

اللعن جائزة. والثالثة الدعاء عليه مكرهه كراهة شديدة. وهي مما ينسف - 01:44:16

هي الشائعة على لسان الناس. الانسان ينبغي ان يعود لسانه الاستعاذه من الشيطان الرجيم. والله اعلم وصلى الله وسلم على عبده

رسوله محمد والله وصحابه اجمعين. مع تحيات بت عوني للدعوة والارشاد وتوعية الحاليات بالخبر. هداية هاتف رقم ثمانية ستة

خمسة خمسة - 01:44:35

01:44:55 - خمسة سبعة جوال رقم صفر خمسة صفر ثمانية اثنان خمسة خمسة سبعة